

١٢٥
١٤٤
(١٦٤) ٤ (٤٠٤١)

شكلا بـ نزهة الارواح
تتفي بعض وصف الجنة

شدار الافراح

تأخرنا

اعنه

اباد

بأتم

بأتم

او تفق وحيسا ونقدق

ونقدق الشيخ احمد القرني بهذا

الكتاب من يدله بعد ما سمعه

فانما سمعه علي الذي يد لونه ان الله

سبح علم



الاول في وجود الجنة الخان اعلم ان الذي عليه
اهل السنة ان الجنة موجودة الان خلا قالوا لانه
وولد اهل السنة الكتاب والسنة اما الكتاب فله
تعالى ولقد راه نزلة اخبرني عند سدرة المنتهى
عنده الجنة الماوي وما السنة قاهاديبا لسيرة
متها ما في البخاري ومسلم في اخر حد يب الاسد
ثم انطلق بي جبريل حتى اتى سدرة المنتهى ففتحا
الوان لا ادرى ما هي ثم دخلت الجنة الخديجة
وفي المواهب انه صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج
اتى علي وايد فوجد فيه ريح طيبة باردة وزبح
المسك وسمع صوتا فقال ما هذا يا جبريل قال
هذا صوت الجنة تقول رب اتي بما وعدتني فقد
كبرت فخرقي واستغفرني وخريري وسندسي
وعبيري ولولوي ومجالي وقضيتي وذهبي
والجاني ومخاني واياريني ومراكي وعسلي ومالي
ولبي وحميري فانني بما وعدتني قال لك كل مسلم
ومسلمة ومومنا ومومنة ومن امن بي وبرسلنا
وعمل صالحا ولم يشرك به شيئا ولم يتخذ منادوني
انادا ومن خشيتي خضوعا ومن سألني اعطيه

ومن يؤم علي كفيه في ان الله لا اله الا انا لا اخلق
 العباد وقد اطلع المومنون وبتاركه الله احسب
 الخالدين قالت الجنة تد رصيت ورد ما من يوم
 الا والجنة والنار سبيلان نقول الجنة يارب قد
 طابت تجارمي وامرتت انهار عي واستقت الي
 اوليائي فبعث الي باهلي ونقول النار استد حرمي
 وبعد فمريم وعظم حرمي قهلا باهلي ذلره بن
 الميم وفي البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجنتم بقطا في
 من تطافها وفي رواية له ايضا وتناولت
امنته عنقود امنها اي اردت تناولته ولو اقبته لا كلمتم
 منه ما بقيت الدنيا وانكرت المعزلة وجود الجنة
 الا ان وقالوا ايل الله ينسبها يوم القيامة قالوا ه
 ولو كانت موجودة الا ان لوجب بالضرورة ان
 تملك هي ومن فيها يوم القيامة لعوله تعالى كل
 اتيها لك الا وجهه كل نفس ذابغة الموت فيلزم
 عليه ان الحور والولدان الذي فيها يموتون مع انهم
 لا يموتون لان المولى اخبر بانها دار خلود وان من فيها
 لا يموت واحيا باهل السنة بان تولد كل منيها لك

ع
 راي الجنة
 ص

الاول في وجود الجنة الخان اعلم ان الذي عليه
اهل السنة ان الجنة موجودة الان خلا قالوا لانه
وولد اهل السنة الكتاب والسنة اما الكتاب فله
تعالى ولقد راه نزلة اخبرني عند سدرة المنتهى
عنده الجنة الماوي وما السنة قاهاديبا لسيرة
متها ما في البخاري ومسلم في اخر حد يث الاسد
ثم انطلق بي جبريل حيا في سدرة المنتهى ففتيا
الوان لا ادرى ما هي ثم دخلت الجنة الخديجة
وفي المواهب انه صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج
ايا علي واذا فوجد فيه ريح طيبة باردة وزبح
المسك وسمع صوتا فقال ما هذا يا جبريل قال
هذا صوت الجنة تقول رب ايتني بما وعدتني فقد
كبرت فخرقي واستغفرني وخريري وسندسي
وعبيري ولولوي ومجالي وقضيتي وذهبي
والجاني ومخافي واياريني ومراكمي وعسلي ومالي
ولبي وحميري فانني بما وعدتني قال لك كل مسلم
ومسلمة ومومنا ومومنة ومن امن بي وبرسلاني
وعمل صالحا ولم يشرك به شيئا ولم يتخذ من دوني
انادا ومن خشيتي خضوعا ومن سألني اعطيه

ومن يؤم علي كفيه في ان الله لا اله الا انا لا اخلق
 العباد وقد اطلع المومنون وبتاركه الله احسب
 الخالدين قالت الجنة تد رصيت ورد ما من يوم
 الا والجنة والنار سبيلان نقول الجنة يارب قد
 طابت تجارمي وامرتت انهار عي واستقت الى
 اوليائي فبعث الي باهلي ونقول النار استدرمي
 وبعد فمرمي وعظم حرمي قهلا باهلي ذلره بن
 الميم وفي البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجنتم بقطا في
 من تطافها وقهر رواية له ايضا وتناولت
امنته عنقود امنها اي اردت تناولته ولو اقبته لا كلمت
 منه ما بقيت الدنيا وانكرت المعزلة وجود الجنة
 الا ان وقالوا ايل الله ينسبها يوم القيامة قالوا ه
 ولو كانت موجودة الا ان لوجب بالضرورة ان
 تملك هي ومن فيها يوم القيامة لعوله تعالى كل
 اتيها لك الا وجهه كل نفس ذابغة الموت فيلزم
 عليه ان الحور والولدان الذي فيها يموتون مع انهم
 لا يموتون لان المولى اخبر بانها دار خلود وان من فيها
 لا يموت واحيا باهل السنة بان تولد كل منيها لك

ع
 راي الجنة
 ص

الوجه سببها ان الله انزل كل من عليها فان
قالت الملائكة فكله اهل الارض وطموا في السما
فاحترابه عن اهل السوات والارض يا اثم موتون
فقال كلوا مما هلك الوجهه اي كل سمي صبي الا
وجهه فانه حي لا يموت ابدا فابتعت الملائكة بالموت
والمعنى كل ما كرم الله عليه النار والعدا
ها لك والجنة والنار خلقنا للبعال للفنا وكذا الحور
العق لا يموتون ابدا ذكره بن القيم فان قلت
قد روى الترمذي وصححه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله بحمده
عزس له خلة في الجنة وفي الحديث انها ات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي سبعا
له بنى الله له بيتا في الجنة حديث صحيح رواه
البخاري ومسلم وقد احتج علي عنه امرأة وعجوز
بانها قالت يا ابن ابي عمير ان بيتا في الجنة
تلوانا الجنة مخلوقة الان معز وعامتهم يلب
لهذا الفرسة ولا لغير المتامني تا جوا
انها كونها موجودة لا يتا في ان الله تعالى ينسبها
عزساوتنا فقد قال بعضهم ان الجنة موجودة

كلف فيها بعضا مواضع خالصة فالعبد كما عمل الطاعات
بني الله له فيها عرقا وقصورا وعزسا له فيها أسجارا

قَابِلَةٌ قال وهي آية من آية خلعا الله الجنة
يوم عيد الفطر وهو سبأ شجرة طوي يوم الفطر

وإسطيني جبريل للوحي يوم الفطر **الباب**

الثاني في الجنة هل هي واحدة أو متعددة وفي

عدد أبوابها وسورها ومجلىها وسقورها ومفتاحها

اعلم ان الجنة لغة البساتين وفي السريع دار النوايا

واختلفت هل هي جنة واحدة أو أربع أو سبع أو ثمان

اقول أربعة **الأول** الفأجنة واحدة ولها اسم عديدي

جنة عدة وجنة النعيم ودار الله ودار الإقامة

ومقعد صدق وغير ذلك وكلها باعتبار متانها

وسماها واحد باعتبار انها كما سما الله تعالى واسما

رسوله صلى الله عليه وسلم كما ذكره في القم فهي

جنة واحدة وما ذكره أو متان لها الثاني انها أربع

وأختاره الخليلي لموله تعالى ولتدأق مقام رب

جنتان ثم قال ومن دونهما جنتان وحدثنا المصنفين

جنتان من نضرة **الثالث** ما بينهما وجنتان من ذهب

التيهما وما بينهما **الثالث** انها سبع وأعمده بعضهم

قائمة اخرى ذكر بعضهم
ان الجنة مخلوقة قبل الناس

حبة الفردوسا وحبة عدن وحبة الخلد وحبة
 النعيم وحبة الماوي ودار السلام والسابعة دار
 المعامة بقم الميم كما في المواهب وذكر بعضهم ان السابعة
 دار الجلال بيد دار المعامة المعول الرابع افضل
 حمانية زيادة حبة الفردوس وقال بعضهم ايضا
 حمانية زيادة عليين بيد حبة الفردوس وذكر
 بعضهم ان حبة الفردوس من الذهب الاحمر
 وحبة النعيم من الفضة البيضاء وحبة الماوي من
 الزبرجدة الازرق ودار السلام من الباقوت الازرق
 ودار الجلال من المرجان الاصفر وحبة الفردوس
 من المسك الازرق واختلف في افضل الجنات فقال
 صاحب المواهب افضلها حبة عدن فهي افضل
 من الفردوسا وروى سارح سدي عن محمد الزرقاني
 فقال الصحيح ان حبة الفردوسا افضل وبيد له
 حد بيح الصحيحين فاذا سالتم الله فاسئلوه الفردوسا
 فانه وسط الجنة واعلى الجنة وتوقفه عرش الرحمن
 ومنه تغوار الجنة فالصحيح ان حبة الفردوسا
 افضلها ثم حبة عدن ثم حبة الخلد ثم حبة النعيم
 ثم حبة الماوي وهي العيا تاروي العاجير يد والملائكة

عدن من المور وحبة
 الخلد من اللؤلؤ وحبة
 صح

وعن معانديا وبما العار وراج الشهد امد دار السلام
 ثم دار المقامة انقيا كلام الزرقاني فان قلت
 هذا الجنة بعضهم فوقا يعني او متجاوزة قلت
 ذكر بعضهم انها متجاوزة يتلاني جنهم فانها طبقات
 بعضهم فوقا بعضها واما عدد ابواب الجنة فهو على
 البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان في الجنة ثمانية ابواب باب منها يسمى الزكيان
 لا يدخله الا الصالحون قال بعضهم الاول باب الصيام
 المسمى بالريان وهو الذي مر في الحديث
 والثاني باب الصلاة والثالث باب الزكاة **والرابع**
 باب الجهاد **والخامس** باب العزفة وهو باب الرحمة
 وهو الذي يدخل منه الصوفي صلى الله عليه وسلم
 كما ذكره الترمذي الحكيم وتعلم عنه القرطبي في ذكره
 وهو المناسب للجنة ارسا رحمة للعالمين وتكونه
 يجب بقرعة امته صلى الله عليه وسلم **والسادس**
 باب الكاظمين الغيظ والعائنين عن الناس **والسابع**
 باب الراضين **والثامن** الباب الاصح الذي يدخل
 منه من الالهة صلى الله عليه وتعلم في الحديث ثمانية ابواب
 اي ان ابواب العظمة ثمانية والافعال ابواب سفار

من داخل الثمانية منها باب الحج و باب العمرة
و العمرة عن المنكر و باب ترك السنن و الذوات
و باب الصدقة و باب الضحى و باب الفتح لا
يخله من الافتح الصبيان و باب العذر
و باب الصابرين و باب الوصف و باب العلم ذكر
الغسل في الواهب و في شرح البخاري مع زيادة
من زيادة من كلام غيره علي هذا تكون الايوان
ثمانية عشر و بعض بعضهم و مكتوب علي كل باب
اسم هذا باب الصلاة بعد باب الزكاة الى اخرها
كما ذكره بعضهم و ورد ان ابا بكر رضي الله عنه قال
عنه قال يا رسول الله هل يدرك احد من هذه
الايوان كلها قال نعم و ارجو ان يكون منهم ذكره
سدي محمد الزرقاني في شرح الواهب و قد ورد
في الحديث ان ايوان الجنة من ذهب و حطبها من
فضة و في رواية ان الحطب من ذهب و في رواية
ان الحطب من ياقوتة محمد علي صباح الذهب و يمكن
الجمع يا بعضنا الحطب من ذهب و بعضنا من فضة
و بعضنا من الياقوتة الاحمر فان قلت ما تقدم
من ايوان الجنة من ذهب بنا ما ذكر ان ايوان

الجنة سقانة لا تحبه ما رواها قالوا يا ابا ماتي الربيا
 لا يبيته ما في الجنة الا في محمدا الاسم كما ورد في الحديث
 فلا ماتع من كونه ذهباً سقافاً ذكره سيدي محمد الزين
 في شرح المواهب قال بعضهم وابواب الجنة تتكلم وتفتح
 ما يقال لها انفتحي وانظلي واما سعة ابوابها وروى
 في حديث صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصارع
 الجنة كما بين مكة وهي وروي رواية كما بين مكة ويهري
 وروى في حديث ان ما بين المصراعين ستمائة الف
 قال ابن القيم هذان الحديثان ضعيفان واما مسافة
 ما بين البابين والبابين فسمعون عاماً في الطبراني ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة ثمانية ابواب
 سامنت بايات الالبسة والركب بينهما سبعين عاماً
والجنة في السما السابعة كما قاله ابن عباس وعبد
 الله ابن سلام والعريضة سقفا واما مفتاحها ففيها
 التجاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الجنة
 شهادة ان لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين
 اسنان فان انتيت بمفتاح له اسنانه فتح لك واللم يفتح
 وجارح فقال يا رسول الله ما من الجنة قال لا اله الا الله

يش
 ريبون عاماً وروى حديث
 في ما بين المصراعين

وروى

وفي مسلم مر قوامنا ما تروى في لاله الا الله دخل
الجنة **وفي ابى داود** من كل ثاخر كلامه لاله الا
الله دخل الجنة وفي الصحيحين ان اعرابيا جا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
دلفي علي عمي اذ اعلمت ان دخلت الجنة قال نعم الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة
المفروضة وتقوم رمضان قال والذي نفسي بيده
لا ازيد علي هذا شيئا ابدا ولا اقصاه منه شيئا ولي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يقدر
الي رجل من اهل الجنة فينظر الي هذا وروى ابوا
السيخ ان السيوف مقانين الجنة وروى الطبراني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
الجنة احد الا يجوار لبيم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من الله لخلاله ادخلوه الجنة عالية قطوفها دانية
الباب الثالث في اول من يدخل الجنة وفي
صحيح الفخر الذي خولها تبارك الله غنيا وفي من يدخلها بلاه
حساب اعلم ان اول من يدخل الجنة المصطفى صلى
الله عليه وسلم كذبت مسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اني باي الجنة يوم القيامة فاستفتح

ابن قايح

فيقول الخازن من اننا فاقول محمد فيقول بك امرؤ
 ايا لا اخرج الا حد فيك وروي مسلم ايضاً ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال انا اول من يقعر ياب
 الجنة فان قلت هذا ينافي عدة امور الا ول انه ورد
 السعيف الغائب خلون الجنة قبل الحساة منهم اول داخل
 الجنة الثاني ورد كما اقرجه الترمذي وصححه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ليلاليم سبقتي الي
 الجنة فادخلنا الجنة الا سمعتا حسنة نكح اباي
 نقال يلا لما اذنتا قط الا صلياً ركعتين وما اصابني
 حمة نقط الا بوضان وصلينا ركعتين فقال صلى الله
 عليه وسلم بهذا كما في رواية في الجامع الكبير الثالث

ان

ما ورد ان اول من يقعر الجنة عبي ادي حيا الله وحيا
 ما واليه الرابع ما ورد ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اول من ينفق له باي الجنة انا الا امرأة نبادر
 قاتول لها مالك او مانت فنقول ان امرأة فقهه ن علي
 ايتامي رواه ابو ايبي قال المنذري واه سناده حسناً
 فالجواب عما جميع ذلك ان المدخول المتوري يتعدد
 اربع مرات كما في الحديث الذي رواه ابن منته و نحوه
 في البخاري فالقول الله المأب له صلى الله عليه وسلم
 الا

يابع
ارج

أولها مخيفة ودخول غيره دخولا والشيا أولية أنا قبة
فلا تشارك هذا احسن الاحوية كما في الزرقاني علي
المواهب فالحا سلان دخوله صلى الله عليه وسلم بشده
والدخول الاول لا ينفد مه ولا يسار كه تبع احد ويجمل
بيته وبين ما بعد دخول غيره ذكره الزرقاني قاس
ظن انه ورد ان ادرس يدخل الجنة بعدم وته
علي الاصح وانه ورد انه فيها الان ودخوله الجنة
منفرد م علي دخول المصطفى صلى الله عليه وسلم فالجواب
ان الكلام في يوم القيامة لان الدخول المعبر انما
يكون في ذلك اليوم وقد صرحوا بانه ادرس عليه
السلام يخضع للعرف وسيل عن تبليغ الرسالة ذكره
السيد القسبي واول من يدخل الجنة من الامم مه سدينا
محمد صلى الله عليه وسلم لج جر من الجنة علي الامم
حيث تدخلها امير واه بن القيم واول من يدخلها من
المنسا السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن الرجال سيدنا ابو بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه فلا ننا في بيت تولده صلى الله عليه
وسلم اول من يدخل علي الجنة فاطمة بنتي وتولده
صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر اول من يدخل الجنة

والحديث الاول رواه ابو انعم عن ابي هريرة والحديث
 الثاني رواه ابو داود عن ابي هريرة قال قال الحكم وهو
 حديث صحيح فانه قلت هل قاطمة تفضل الجنة
 قيل ابي بكر وهو قيلها قلت قد جزم السيوطي وغيره
 بالاول منه يدخلها بعد النبي صلى الله عليه وسلم
 ابنة قاطمة وابو بكر يدخل بعدها وعمر بن الخطاب
 بعده اقاده الزرقاني قال السيد امسي ذكرو بعضهم
 ان اخر من يدخل الجنة من الانبياء سيدنا سليمان
 علي نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام قال واخذ
 من يدخل الجنة من الصحابة عميد الرحمن بن عوف
 رضي الله عنهم اجمعين انتهى وروى الترمذي
 وقال صحيح حسنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يدخل فقرا المسلمين الى الجنة قتيلا غنياهم يتصف
 يوم وهو خمسين عام وروى مسلم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان فقرا المسلمين يسعون
 الاغنيا باربعين خريفا اي عاما قال بعضهم ولا تتاف
 بين الحديثين لان ذلك يختلف باختلاف الفقرا منهم
 من يسبق باريين عاما ومنهم من يسبق بخمسين
 سنة والفقرا الجنة امة محمد صلى الله عليه وسلم

يوم القياحة صح

ما رواه الحاكم ومحمد والترمذي وحسنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة مائة و
سنا هذه الامة من حاتم بن شعاريد دخل الجنة من
هذه الامة بن حسان بن سمويه الفايز والكوفي
الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لبي دخلت الجنة من امي سمويه الفايز حساني
وفي رواية للخارجي سبعة الف وجوههم على سورة
القدر ليلة النور وفي بعضها الاحاديث وسيد خرم مع
كل الف سمويه الفاوي في بعضها ومع كل واحد سمويه
الفاوي في بعضها يدخل منها امي مائة الفا وفي بعضها
ثلاث مائة الف وفي بعضها اربع مائة الفا قال الزياتي
ولا تعارض بين هذه الاحاديث لانه اخبر اول السبعين
الفاوي الا سبعة اذ قلما حصلت اخبرها يد بل ختم
يدخل الجنة من امي سمويه الفايز حساني فاستدرك
ربي فزادني مع كل واحد سبعين الفا وفي رواية فاعلم ان
مع كل واحد من السبعين الفا سبعين الفا قلت
ربي وتبلغ هذا قال الملك العبد دنا الاعراب
وللطبراني بسند جيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان في اصلان اصلان

رجال من اصحابي رجالا ونساء يدخلون الجنة بغير
 حساب **الباب الرابع** في ثروة الجنة وطبعتها
 وحصاتها وعزفها ونورها واستجارها وزرعها
 وريحها روى التيراز عن ابي سعيد ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال خلق الله تعالى الجنة لينة
 من ذهب و لينة من فضة الخ قال بعضهم وهو
 حديث صحيح وسياي نتمته وفي حديث اخر وترايبها
 المسك وحصاتها اللؤلؤ وفي رواية بلها المسك
 وحصاتها اللؤلؤ والياقوت وترايبها الزعفران قال
 بعضهم ولا تأتي لان تربتها منقمة للوعيق المسك
 والزعفران وان ترايبها زعفران بامسبار اللؤلؤ
 مسك بامسبار الرايحة وروى في خبر خلق الله
 الجنة بعنقا واحب النبي الى الله البياض وسيد
 بن عمير سمع ارضا الجنة فقال مئة بعينها منقمة
 كانهن امرأة وروى انها القيم وقال حديثا حسنا
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في
 الجنة عنق قايوم طاهرها منيا طنفا وياطنها منيا
 طاهرها قال ابو امامة الاسودى لنت هي يا رسول
 الله قال لنت اطاب الكلام واطعم الطعام وبارت قائما

والناس نيام وعن ابي عبيد الله في قوله تعالى
ولسوق يبيطيل ربه فتزفينا قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الجنة التي تصعد من لولو
ابيض ترابها المسك وفي كل تصعد ما يلين به منا
الازواج والحفم ذكره الزرقاني علي المواهب وعنا
علي انه قال انه في الجنة لولو تين احدهما بيضا
والاخرى صفراء اما البيضا فانها قرب سمي الي
اعلا العرش وتبها سبعون الف عمدة كل بيتا منها
ثلاثة اميال وعمرها وابوابها واسر تقامنا امر
واحد واسمها الوسيلة هي لمحمد صلى الله عليه
وسلم واهل بيته واللولة الصغرى فيها مثل ذلك
لا ابراهيم عليه السلام واهل بيته ذكره في المواهب
قال نعمنا شيوخنا وقد روي عن علي كرم الله
وجبه وروى عنه مد فرم ان الله دار في الجنة
يقال لها دار المنور وفيها حلقات نور وهي بطنه
في الجو المسيل لها طريقا قيل يا رسول الله كيف
تعيدون اليها قال يقال الحمد والبسم الله الرحمن
الرحيم تبقرونها تطيرونها اليها ما تم سلم وروى
الترمذي وقال حديث حسن ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ما في الجنة شجرة الا وكافا
 من ذهب وفي رواية وخمر عظمها من اللؤلؤ وزبرجد
 وفي رواية وشجرها اللؤلؤ والزبرجد وفي رواية
 وسقها لينة وفي رواية تياب اهل
 الجنة يخرج من امامها والامام جمعكم اوعية ولها
 وشجرها امثال القلال والقال اسد باضانت
 اللبث واخلى من السبل والخبث من الزبد وروي
 ان اعرابيا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله قد ذلقت في الجنة شجرة موزية
 وما كنت اري في الجنة شجرة تؤذي صاحبها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي قال
 السدر فان لها شوكا موزيا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله حمل مكان كل شوك
 شجرة وروي البخاري ومسلم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير
 الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ويأثرها ان يسيم
 وملكه ود وفي رواية يسير الراكب في ظلها
 خمسمائة عام لا يقطعها وفي رواية يتحدث اهل
 الجنة تحت ظلها فيمكث بعضهم لغيره الدنيا ويستنهبه

فيريسل الله رجلا من الجنة فتتركه تلك الشجرة
يكلم له وكان في الدنيا وقال الله تعالى الذابت اسنوا
وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ما يـ **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لشجرة
في الجنة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
تياب اهل الجنة يخرج منها كما مها وحكي بقصتهم
ان شجرة طوبى اصلها في دار النبي صلى الله عليه
وسلم وفي دار كل مؤمن منها عصفت لما ذكره **قال**
المواهب **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان
الرجل اذا نزع ثمرة من الجنة عمادتا مكانها في
وقال الترمذي البخاري ان اهل الجنة يأكلون من
ثمار الجنة قياما وقعودا ومقتطمين على حال
سواء وورد ان الرجل يشتهي الزرع في الجنة
فيقول له المولى سبحانه وتعالى اوليس في الجنة
ما استهيت فيقول بلى يا رب ولكن احب ان ازرع
فياذله رب قير زرع فيخرج له زرع امثال الجبال
في لحظة فيقول له المولى عز وجل كل يا اي ادم
قال اي ادم لا يسبع واما ربح الجنة فيقسم من سائة
اربعين عام او اكثر فقد روي البخاري ان رسول

وَنَفَّ اللَّهُ تَعَالَى بِالْمُخْرَاطَةِ الْكَائِنَةَ بِمَجَارَةِ السَّرْحِيِّي

١٤٥

اِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدَّى دَمِيَا
 ثُمَّ تَبَيَّحَ رَأْيِي الْجَنَّةَ وَإِنْ رَجَعَهَا لِيُوجِدَ مِنْ مَيْسِرَةٍ
 أَرَبَعِينَ فَهَذَا رَأْوَاهُ النَّجَّارِيُّ وَاللُّطَيْبِيُّ السَّمِيُّ مِنْ
 مَيْسِرَةٍ خَمْسِينَ عَامًا وَلِلْمُرْمُذِيِّ مِنْ مَيْسِرَةٍ كَبِيرَةٍ
 سَبْعِينَ حَتَّى يَبْأَى وَاللُّطَيْرَانِيُّ مِنْ مَيْسِرَةٍ مَا يَهْ عَامٍ
 وَاللُّبَّائِيُّ يَقِيمُ مِنْ مَيْسِرَةٍ خَمْسًا مِائَةَ عَامٍ وَاللُّطَيْرَانِيُّ
 فِي رِوَايَةٍ ثَابِتَةٍ مِنْ مَيْسِرَةٍ أَلْفَ عَامٍ قَالَ بَعْضُهُمْ
 وَيَلِدُ هَذَا إِجْتِلَافٌ بِاخْتِلَافِ النَّاسِ جِسْمِيًّا تَفَاوُتُهُمْ
 فِي دَرَجَاتِهِمْ ذَكَرَهُ بَيْنَ الْعَمَلِ رَحِمَهُ اللَّهُ **الْبَابُ**
الْخَامِسُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ وَعِيُونِهَا وَسُكُنِهَا
 وَسَفْتِهَا وَفِي خِيَامِ الْجَنَّةِ وَقِرَاسِهَا وَسُرِّهَا
 وَخِيَلِهَا وَأَيْلِهَا قَالَ تَعَالَى حَيَاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ فَهِيَ الْأَنْهَارُ جَارِيَةٌ تَحْتِ عَمَدٍ فِيهِمْ وَتُصَوِّرُهُمْ
 وَتَكَلِّمُ الْأَنْهَارُ تَتَغَيَّرُ مِنْ أَعْلَى الْجَنَّةِ ثُمَّ تَنْحَدِرُ
 إِلَى اسْتِقْلَامِهَا فِي النَّجَّارِيِّ مَرْقُوعًا فَادَّاسِلِيًّا
 اللَّهُ فَاسِيلُوهُ الْقُرْدُوسُ فَانَهُ وَسِطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى
 الْجَنَّةِ وَقَوْعُهُ عَرَسُ الرِّهْنِ وَمِنْهُ تَغْيَرُ الْأَنْهَارِ
 الْجَنَّةِ وَقَالَ تَعَالَى مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا
 أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ مُتَغْيِرٍ يَلِيهِ مَوْسِقًا

لسبب فيه كدر وانفار من لبن لم يتغير طعمه اى الكونه
 لم يخرج من بطون الماسية بخلاف لبن الدنيا اذا
 يتغير لانه يخرج من بطون الماسية وانفار من
 خذ لثة السكر ينجا لم يعصوه الرجال باثنا معا
 وانفار من عسل مصفى اى مصفى من سمه لم يخرج
 بطون الخمر وقال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
 نخل الملو وجر المسلو وجر اللبث وجر الخذر واه
 الترمذي وقال حسنا صحيح وروى البخاري
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{قال} رقت لي
 سدره المنتهي في السابعة نبيها مثل لاله
 وورقها مثل اذنا العيلة يخرج من ساقها
 بهوان باطنان ودهوان ظاهران فقلت يا جبريل
 ما هذا قال اما النهران الباطنان ففي الجنة
 واما النهران الظاهران فالنيد والقرات قال
 مثل النهران الباطنان هما الكوثر والسلسيل
 وروى البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال بيئا انا امسي في الجنة اذا انا بهرجاتاه
 قبان اللولو الموقوف فقلت ما هذا يا جبريل قال
 هذا الكوثر الذي اعطاك ربه قال تفدي الله

السماء ج

بيده فاذا طيبته مسكه اذ فرور روى الترمذي
 وقال حسن صحيح ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الكونثر يوقى الجنة حاقناه من ذهب
 ومجراه على الدر والياقوت نثرته اطيب من المسك
 وما وه احلى من العسل وابيض من الثلج قال
 الزرقاني لا تنافي بين قوله في حديث البخاري
 فاذا طيبته مسكه وبين قوله في حديث الترمذي
 ومجراه على الدر والياقوت الا انها قوت طيبته
 الذي هو مسكه كما ان الياقوت يوقى على طيبه وحما
 تهذا احصاه جواهره وطيبته مسكه انتهى وروى
 مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 سبحان وجهان والنيل والفران كل من انهار
 الجنة وروى بن عبيد عن ابن عباس مدقوعا انزل
 الله من الجنة خمسة انهار سجود وهو نهر الهند
 وجيكون وهو نهر باخا ودجلة والفران وهما
 نهر العراق والنيل وهو نهر مصر انزلها الله
 من عين واحدة من عبوة الجنة من اسفل درجة
 من درجاتها على جناح جبريل عليه السلام فاستوعبها
 الجبال واحدا وها على الارض وجبل فيها ما يس للناس

في اهناف معاسمهم فذلك قوله تعالى وانزلنا من
السما ما ينزلنا في الارض فاذا كان عند
خروج باجوج وما حوج ارسل الله جبريلا فترس
من الارض الفلاة والعلم والحجر الاسود من ركن
البيت ومقام ابراهيم وهذه الالف الحنسة فذكر
قوله تعالى وانا علمي ذهاب به ليعاد رويته فاذا رقت
هذه الالف فقد حرم انقلها الاكل الحية هكذا رواه
ابن عمير كنت قال البخاري وعميرة هو حديث
صنيفا قال كسبي محمد الزقاني سبحان غير
سبحوا وحيجان غير ججوا ومف زعم انها
فقد وهم انتم قال كعب الابرار هذا المسد
في الجنة هذا النيد وهذا اللين هذا جيجان وهذا
الحزب هذا الخرايا وهذا لما نهر سبحان ذكره
في المواهب وقال تعالى عينا يترب بها اي منها
عباد الله بغير ونها نجر اي حجر ونها اجرام
سهلك ويور ونها حيا شوا واما منازلهم قال
بعض المشربين هي عينا في الجنة في دار النجا
صلى الله عليه وسلم نخذ الى دور الانبياء والمؤمنين
كل بحسب مقامه فخصوا الجنة فيها انهار

١٤٩
١٤٧
اللبث وانهار المسد وانهار الخمد وانهار الما انما
عليه الكتاب العزيز وورد به الاحاديث قال الشيخ
عبد الفتاح السيراوي المالك في كتابه فقه العين
وهذه الانهار فيها سمك وحيث ان تصد الحيات
ثمنه ولحمها ابيض من اللبث واللبث من الزبد
يقدر عظام ولا شوكة في تلك الانهار سفت من
الياقوت الاحمر يركب فيها الموصوف وتسير بهم
حيث ساءوا وقلبا من ذلك السمك من غير يقب
والاصح انتمي كلامه وروى البخاري ومسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن في الجنة
خيمة من لؤلؤة واحدة مخرقة طولها ستون ميلا
فيها اهلوك يطوق عليهم المؤمن لا يرمي بعضهم
بعضا وروى البخاري وحده ثلاثون مثلا
قال بعضهم وهذه الخيام عند الفردوس والمقصود
هي خيام في السائبين وعلي ساطي الانهار قال
بعضهم وكل خيمة سبعة ايام وقال بعضهم لها
اربع الاق مقترحة من الذهب وقال ابن عباس
الخيمة من درة مخرقة طولها تسع وعشرون
قرسخ ولها الف ايام من ذهب يدخل عليه من كل

باب منها ملك بعد به من عند الله سبحانه
وتعالى وقال تعالى حور مقصورات في الخيام وقال
تعالى ثم ازواجهن في ظللال قاصرات كيف قال
تعالى في صفة اهل الجنة ثم ازواجهن في ظللال
والظلل اغمايلون لما نفع عليه الشمس ولا الشمس في
الجنة لعونه تعالى لا يروى فيها شمس قلت
ظل الخيام استجاز الجنة من نور تناديل العرس
او من نور العرس ليلتها فتهد انقيارهم فانه اعظم
من نور الشمس قاله شيخ الاسلام في فتح الرحمن
واما قرأت الجنة فظاهره من كنف سد اقتصر وباطنه
من اسير قال تعالى متكبين على قوسها بطايفها
من اسيرك وهو ما غلظ من الديباج وخسنت
والطرايب من السند سا قاله في الجمالين وقال تعالى
على الارائك متكبين قال في الجمالين الارائك جمع
ارائك وهي السور التي في الجمال انتهى والجمال
جمع جملة وهي بيتا كالقبة وقال بعضهم الارائك
ما يلي وجهه عليه وقال تعالى وتعارف مصفوفة
اعيانا في مصفوفة بعضها جنب بعضها يسد اليها
وذراعي مصفوفة اعيانها بسط مصفوفة مقروسة

ويستندع

رواه الترمذي
رواه ابن ماجه
رواه ابن خزيمة
رواه ابن حبان
رواه ابن عساکر
رواه ابن يونس
رواه ابن ماجة
رواه ابن عساکر
رواه ابن يونس
رواه ابن ماجة

٤٨

وقال تعالى أوفيتهم ما رزقوا روي ان ارتفاعها كما
بين السماء والارض وسيرة ما بينهما جسمانية عام
رواه الترمذي وقال عزيباً صنفياً وفي حديثها
أخر ما بين العزاسين كما بين السماء والارض قال
ابن القيم وهذا شبه ان يكون هو المحفوظ وعنا كعب
سيرة اربعين سنة واما السيرة فقال تعالى متكئين
على سدر منقوشة والسراج سدر قال ابن عمير
لم سدر من ذهب مكلمة بالزبرجد والدر والفضة
والسدر مظهر ما بين مكة وابله وقال الكلبي طول
السدر الى جهة العلوم بية ذراع فاذا اراد المؤمن
ان يجلس عليه تواضع له حتى يجلس عليه فاذا جلس
عليه ارتفع الى مكانه واما خلد الجنة وابلها تروى
الترمذي ان رجلاً قال يا رسول الله هل في الجنة
من خلد فقال ان الله اذا ادخلك الجنة فخذ علي
قرصاً من ياقوته خبزاً او تطير بك في الجنة حيث شئت
وساله رجل اخر فقال هل في الجنة من ابل فقال
له فيها ما استهتت نفسك وروى ابن عمر ابي قال
قال يا رسول الله قال اني اجد الخلد في الجنة قبل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دخلت الجنة

وقال غيرهم

او تبت بفسادها يا قوتة لها جناحان فحملت عليها
ثم طارتا بك حياء سبيتا رواه الترمذي وقال الجنة
صفينها وروى ابو الشيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة جاءتهم يقول من يا قوتة
أخبر لها الجنة لا تقول ولا تقولنا فقد واعلها ثم
طارتا بهم في الجنة حياء ساوا وتقلها حيا قرة
الميتة عن بعضهم قال في الجنة خيل الوان احسنه
سفرة حمراء وسفرة خضراء ومن جميع اللوان التي
للتخصي انتهى وروى الطبراني ان اهل الجنة يزور
بعضهم وان الاعلى يزور الاسفل ولا يزور الاسفل
الاعلى الا الذين بنتما يوفى في الله يا توفى مستجابا
ساوا على التوفى في بعض الاحاديث انهم يا توفى
في الجنة تجيد مسرحة ملجحة وروى عينا ابي الوفاء
ان في الجنة شجرة يخرج منها اهلها حلد ومن
اسفلها خيل من ذهب مسرحة ملجحة بالدر والياقوتة
لا تقول ولا تروى لها اجنة خطر فاسد يصيرها قبر كما
اهل الجنة فيطيروا حياء ساوا وروى عينا ابي الدنيا
عنا انسا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ
دخل اهل الجنة الجنة نيساقوا الاخوان منهم اليمين

بعض

فيسير سريرهم هذا الى سرير هذا وسرير هذا الى
 سرير هذا حتي يجتمعا جميعا فيقول احدهما لصاحبه
 تعلم مني منذ الله لنا فيقول صاحبه بوجع كذا في موضع
 كذا وكذا قد عونا الله ففعلنا وقال علي كرم الله وجهه
 اذا حرج الوستون من قبورهم استقبلوا بنوثا بيضا
 لها ارجحة عليها رجال الذهب سركهم يعلم نور تلالا
 كل خطوة منها مثل مد العصور وينتهي الى باب الجنة
 فاذا حلقت منها فرتة حمرا على مصابح الذهب واذا
 سجدوا على باب الجنة يتبع من امسها عينان فاذا
 سجدوا من احداهما حيرة في وجوههم فضوة النسيم
 فاذا تراصوا من الاخرى لم تسمعا اسفارهم ابدا
 فيصنعون الحلقة فيبلغ كل حورا انا زوحيا اقتل
 فتأخذها العجلة فترسله فيتمها فيفتح له الياق
 تلو ان الله عمرة نفسه لسجد مما يريد من السماء
 والنور فيقول انا فيملك الذي وكلت به يامرك فيسمي
 معه نبائي زوجته فتخرج من النخلة فتناقضه وتقول
 انت حبي وانا حبيك وانا الرافية فلا استخط ابدا
 وانا النائمة فلا انا سا ابدا والحالدة فلا اظلم ابدا
 قد خلد بيثامنا الله الى سقفة مائة الف ذراع وورد

أما أهل الجنة فيعرفون منازلهم وأزواجهم بالهام من
الله ويمتد علي كرم الله وجهه في قوله تعالى يوم
نحسر المنفقين إلى الرحمن وقد قال والله ما يبستر
الوفد علي أرجلهم ولا يبساقفون سواقفًا ولكن يبوتون
يبوتًا من نواق الجنة لم تنقلوا الخلائق استب منها
عليها رجال الذهب وأزمتها الزبرجد فيركبون
عليها حتى يبرعوا يا أبا الجنة وروى الطبراني والهام
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبستر ال
نبيا يوم القيامة علي الدواب أي العرفان الجنة
ويبيت صالح علي ناقته وأبى أي البراق ويبيت
أيضا الحسن والحسين علي ناقتهما من نواق الجنة
ويبيت بلال علي ناقته من نواق الجنة فينادي بال
ذات من مضى أي خالصا عن معارضة الكفر في الدنيا
لظهور الحق عيانا لأنه لا يتكروا أحد في ذلك اليوم
وبالاستهادة كما حكي إذا قال بلا استهدا محمد
رسول الله شهد له بها الأولون والآخرون
فقبلت ممن قبلت ورددت علي من ردتا **باب**
ذكر العلماء أجمعين الحيوانات التي في الدنيا لا تدخل
الجنة وإنما نبت يوم القيامة لأجل العصاة حيا

يُشَقَّقَتِ لِلنَّسَاءِ الْجَمَامَةِ النَّسَاءُ الْمَدَنِيَّةُ وَيُذَكَّرُ ذَلِكَ بِقَوْلِ
 اللَّهِ لَهُمْ كَوْنًا وَرَأْيًا الْأَعْسَرَةُ فَإِنَّهَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَأْيِ
 الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَجْدَ إِبْرَاهِيمَ وَكَيْسَانَ
 إِسْمَاعِيلَ وَجُوْيَا يُونُسَ وَنَاقَةَ صَالِحٍ وَخَمْلَةَ سُلَيْمَانَ
 وَهَدْيَ بَلْقَيْسِ وَبَيْتَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَلْبَ إِهْدَى
 الْكَلْبِ وَذَيْبَ بَغْدَادِ عَلِيٍّ وَبَيْتَةَ عَلِيِّ حَمِيمِ الْأَنْبِيَا
 أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ **الباب السادس**
 فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَخُلُقِهِمْ وَخُلُقِهِمْ وَطَوْلِهِمْ وَعَرَضِهِمْ
 وَمَقْدَارِ سَنَتِهِمْ وَفِي طَعَامِهِمْ وَسُرَابِيْمِهِمْ وَمَلْبُوسِهِمْ
 وَخُلُقِهِمْ وَخُدَمِهِمْ وَغَيْرَ ذَلِكَ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 أَوَّلُ زُفْرَةٍ يَلْبَسُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ سُرَّتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْعَدْلِيِّ
 الْبَدْرِ لَا يَبْغَمُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَنْفُطُونَ
 وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَبْشَمُونَ أَنْبَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ
 امْتَسَاطَمَتِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَمَجَامِرُهُمْ الْأَلْوَةُ أَيْ
 الْمَوَدَّ الْهِنْدِيَّ الَّذِي يَتَّخِذُهُ أَيْ وَقَوْدُ مَجَامِرِهِمْ
 الْمَوَدَّ الْهِنْدِيَّ أَيْ أَنَّهُمْ يَتَّخِذُونَهُ بِالْمَوَدَّ الْهِنْدِيِّ
 وَأَمَّا مَا خَذَهُمْ فِيهِ مِنَ الدَّرِّ كَمَا فِي حَدِيثِ الطَّبْرَانِيِّ
 الْأَيْ قَرِيبًا وَرَسْمَهُمُ الْمَسْكُ أَيْ عَرَفَهُمُ الْمَسْكُ

في طيب رحيه لكل واحد منهم زوجتان يبري مع
سوقهما من ورا اللحم والجلد من سده الحسن والنساء
وعند الامام احمد ينظر وجهه في صحن خدها الصقي
من المراء ولان حبان في صحفة عن ابن مسعود
مرتعا ان المراء من ساهل الجنة ليري بيان
ساقها من ورا سبعين حلة حتى يبري معها من
ورا اللحم والجلد وفي البخاري لا اختلاف بينهم
ولا يبا عضا قلوب قلب رجل واحد اي كقلب
رجل واحد يسبحون انه اي تلبذا لا تقيد الكيرة
وعسا اي معادها يلهون ذلك سنارة تحت
العريثا اذ نسرت يكون النهار لو كانوا في الدنيا
واذا طويبا يكون الليل لو كانوا فيها وفي مسلم
يلهون الشيع والتكبير كما يلهون النفس اي
وحينئذ قلا كفة علم في ذلك لان قلوبهم تنور
بمعرفة ربهم واملاك حبه ذكره القسطلاني
علي البخاري وفي مسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا كل اهل الجنة وسبيون ولا
يخطون ولا ينقطون ولا يبولون طعامهم ذلك
فيسا لهما قنصل ان اهل الجنة لا يفتولون

والابو لونه واكلامه يخرج حبشانه فهم له رايحة زكية
والما الذي يستر بعينه يخرج عرفا كالسلك وروحا
الامام احمد بن محمد صحيح انه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خلق الله تعالى ادم على صورته طوله
ستون ذراعا الى ان قال فكل من بيئته الجنة طوله
ستون ذراعا وقبحه بيتا اخرها في عرفه سبعة
ادرع واخرج ابو انعيم عن سعيد بن جبير قال
ان طول الرجل من اهل الجنة ستون ميلا نشمونه
ميلة وطول المرأة ثمانون ميلا انتهى قال بعضهم ولا
تتاني بيت هذا وبين قوله فيما سبعا ستون ذراعا
لان قوله ستون ذراعا اي يذراع نفسه تيكود
ذراع ادم ميلا ونصف ذلك السبعين على السبع
عبد السلام وقبحه بيتا اخرها من اهل الجنة
على طول ادم وعلى لسان محمد صلى الله عليه وسلم
فلسان اهل الجنة عربي ولذا ورد في الحديث بيتا احب
القرية لثلاث لاني عربي والعراق عربي وكلام اهل
الجنة في الجنة عربي وقال صلى الله عليه وسلم
بيئته اهل الجنة الجنة جرد امردا مكبلين بين ثلاث
وثلاثين قال العمري يحد بيتا حسنا قاهل الجنة كلهم

لسيدنا ابي طالب الخافظ السخاوي ولم يقع ان لسيدنا
ابراهيم الخليل ولا ابي بكر الصديق حية في الجنة ولا
اعرف ذلك في ستمائة كتاب الحديث المشهورة واما
ما ورد في ان موسى له حية في الجنة فنقده الي سرته
تم يوجد بيتا ضعيفا وقيل ان ذلك ورد في حقا هارون
ايمن وقيل انه ورد في حقا ادم وكل هذا لم يثبت والحاصل
ان اهل الجنة كلهم مرد وقيل ان سيدنا ابراهيم
ولسيدنا ابي بكر له حية فهو باطل وما قيل ان ادم
وموسى وهارون لهم حية فهو ضعيفا ذكره كبرى
محمد الزرقاني واما اول طعام اهل الجنة فزيادة
كبد الحوت كما رواه البخاري وفي بعض الاحاديث
اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى المنادي من قبل
الله يا اهل الجنة خلود بلا موتا وبقيت الله عياده
تقاني اليم الملايكة بما بده طولها جسمانية التي
سنة لسيدنا فيها كسرة والاصدع وفيها طعام ثم عسنة
النار ونسها مثل الماكولان ما لا يعلمه الا الله سبحانه
وعالي وفي حد يبا صحيح ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيد محمد بيده ان احد
ليعطي قوة ما يده رجل في الاكل والشرب والجمع والشهوة

رواه الحاكم والنسائي وعنه عبد الله بن مسعود قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتنتظر
الي الطير في الجنة تستهيه فيجهر بين يديك مسرورا
وروي الحاكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة طيرا امثال الحيتان قال ابو بكر انما
لنا عمه يا رسول الله قال انتم منها ما لكمها وانتم
منها ما لكمها يا ابي بكر وقال تعالى وقاله مما يتخبرون
ولحم طيرها يستنون وقال تعالى واصحاب اليمين
ما اصحاب اليمين في سدر ابي نيف متفود ايملا
سؤك غيبه وطلع وهو سجد الموز متفود من
اسنطه الي اعلاه وطلعه ود اي دهم وما مسلوب
اي جار وقاله كثرة لامعطوعة في زمانه ولا ممنوعه
بنت قاله في الخليل وقال تعالى يطلق عليهم بعضا
من ذهب اي تصاع من ذهب قال محمد بن
محمد بطاني عليهم بسبب صحيفه من ذهب كل
صحيفه فيها لونه ليس في الاخرى واخرج الطبراني
سند قومي عن ابي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان ادني اهل الجنة لنا بغيرم علي راسه
عشرة الاق خادم بيده كل واحد منهم صحيفتان واحده

ع
البحاني
ص

من ذهب والآخرى من قطنه وفي حديث آخر
لا خلة لنة لا يجيد ما في اولها قال بعضهم وقد
سبب بالنصوص ان لم تبها الخنزير واللحم والقوا
والكلو وانواع الاسوية فان قلت قاي بسوي
اللحم وليس في الجنة نار قلت اجاب بعضهم بانه
مشتبه بكن و اجاب بعضنا اخر بانه بسوي خارج
الجنة والصواب لما قال ابن القيم انه بسوي في
الجنة ياسيان قدرها العزيز الميم علي بن جوير
ان يكون فيها نار تطلع ولا تفسد شيئا وقت مع في
الحديث ان فيها مجامر لبحورهم واما سراجهم
قال السننيم والسلسيل والكافور قال تالي يعقوب
من رجب اي حمر خالصا من الدس لا يفيب الفل
مخفوم علي انا بها لا ينك ختمه الا هم ختامه مسك
اي اخر شربه تقرح منه راحة المسك قال ابن خزيمة
هو سراج ابيتنا مثل الفضة يمتون به سراجهم
ولو ان رجلا من اهل الدنيا ادخل صبيبه فيه ثم اذها
لم ييب ذواروح الا وحيد طيبها وفي ذلك تلياننا
المتناسوه اي فاليرعبوا بالمبادرة الي طاعة الله
ومزاجه اي ما يمزج به من نسيم والسننيم عين

في الجنة كما قال تعالى عينا يسير بها اي منها المراد
 قوله عينا تفسير لقوله من تسنم وعينا مقصوب
 جميع مقدر اي امدح عينا الخ انتهى من الجلالين مع
 زيادة وقال تعالى ويسمونها فيها كما سا اي خورا كما
 مزاجها اي ما تمنج به ز تحبيل نيل من قوله ز تحبيل
 فيها نسبي سلسبيل اي ان في الجنة عينا نسبي سلسبيل
 وما وها كالز تحبيل الذي تستلذ به القوي سهل المساع
 في الحما وقال تعالى ان الارياك يسربون منا كما سا
 اي خرد كان مزاجها اي ما تمنج به كما قورا هو عينا في الجنة
 تمنج المزاجية بقوله عينا يدل من قوله كما قورا اي
 عينا فيها راحة الكافور يسرب بها اي منها عباد
 الله يعجرونها فنجيها اي يجرونها اجرا سهلا ويقودونها
 حيا ساوا من ساوا لهم قال ابو حنيفة في البحر عند
 قوله تعالى عينا يسرب بها عباد الله قيل هي عينا في دار
 النبي صلى الله عليه وسلم تجرد الى دور الانبياء والمؤمنين
 كل حسب مقامه انتهى واما نبيهم قال ذهب والغفنة
 قال تعالى يطاف عليهم من ذهب اي تصاع من ذهب
 وقال تعالى يطاف عليهم بانبية من فضة والكواب اي انها
 من فضة يركب بطونها من ظاهرها كالدرجاج والكواب

بصاف

جوه كوي وهو انا لا معرفة له وقال تعالى والكواكب
موضوعة اي اقداح لا عمر لها موضوعة عليها
العيون معدة لسؤلهم وروي البخاري ومسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنسروا في
آية الذهب والفضة فانها لم في الدنيا ولكم في
الآخرة واما الياسم فالحريير والسندس الا خضر
والاستبرق قال تعالى ولياسم فيها حريير وقال
تعالى يلبسون ثيابا خضر ارضا سندس واستبرقا
والسندس مارق من الذهب والاسفرق ما غلظ
منه وقال بعضهم ليس المراد به القلبي بل الصقيع
وقال تعالى عما لهم ثياب سندس خضر واستبرق
قال في الجمالين الطباير من السندس والبطلان
من الاستبرق وقد ورد انه يكون على الانساء
سمونة حلة مختلفة الالوان لا تلبس ثيابهم
ولا يقين ثيابهم واما حلهم فالذهب والفضة
واللؤلؤ قال تعالى جلوت فيها من اساور من ذهب
ولؤلؤ قال في الجمالين اي يرفع اللؤلؤ بالذهب
وقال تعالى في آية اخرى وجلوا اساور من
فضة اسارة الي انهم جلوت من التومين معرقا

ومجما

وَتَحْتَمًا انْتَهَى كَلَامُ الْجَلِيلِيِّ وَقَالَ سَمِعْتُ بَنِي الْمَسِيحِ
 نَأْتُوا أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْأُولَى فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَسْوَدٍ
 يَهُودِيٍّ مِنْهُ نَفْسَةٌ وَسَوَارٍ مِنْهَا نَهْيٌ وَسَوَارٍ مِنْهَا لَوْ
 وَيُؤَقِّبُهَا وَمَعْنَى كَيْفَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكَ مَنْتَهَى
 يَتَّوَمُّ خَلْقًا يَبْعُغُ حَلِيَّ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ
 وَقَالَ الْحَسَنُ الْحَلِيُّ فِي الْجَنَّةِ عَلَى الرِّجَالِ أَحْسَنُ مِنْهُ
 عَلَى النِّسَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَلِيَّ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَضْوَأُ مِنْ سَطْعِ
 الشَّمْسِ وَحَلِيَّ النَّبِيِّ أَحْسَنُ حَسْبًا وَحَلِيَّ الْجَنَّةِ يَبْسُجُ
 اللَّهُ تَعَالَى تَشْبِيهًُا يَطْرُقُ النَّسَاءُ مَعَهَا قَالَهُ فِي ثَرَّةِ الْمَعِينِ
 وَأَمَّا خَدَمُهُمْ فَوَرَفَهُ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ أَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفَاتِحَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَسَامِنُ رَجُلٍ
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْأُولَى الْفَاتِحُ لِسَيِّمَاتِهِمْ خَازِنُ
 الْأَعْلَى عَمَلِ سَيِّمَاتِهِ مَصَاحِبُهُ وَتَقْدِيمُ حَدِيثِ الطَّرِيقِ
 الصَّحِيحِ الْمَرْوِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَرَادَنِي أَهْلُ الْجَنَّةِ لَمَنْ يَتَّقُونَ عَلَيَّ
 بِرَأْسِهِ فَسَرَّةُ الْإِقَاتِ خَادِمُ الْخَاوِفِ فِي رِوَايَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ
 الْمَخَادِمِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْنَانَ أَهْلُ الْجَنَّةِ لَهُ
 مَخَانُونٌ خَادِمٌ لَكَفِّ قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ حَدِيثًا صَفِيحًا وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ أَوْلَى مَا يَدْخُلُ الْعَمِيدَ الْجَنَّةَ يَنْتَلِقُ لَا سَمْعُونَ

الفخادم كانهم اللؤلؤ المكنون وقال بعضهم ان الله
ليصف للرجل من اهل الجنة سماطين لا يرى طرفا لهما
من كثرة علمانه وقال تعالى ويطوق عليهم ولدان
مخلفون اذ اراهم حسبتهم لولوا منتورا اختلفا في هؤلاء
الولدان فقال جماعة هم اولاد المؤمنين هم الذين
لا حسنة لهم ولا سيبة عليهم يكونون خدما لاهل
الجنة وقال بعضهم هم اطفال المشركين يكونون خدما
لاهل الجنة وقال بعضهم هم اولاد انشأهم الله كالخوارج
الذين خدما لاهل الجنة وهذا القول هو الصحيح
ومن رواية الله لاهل الجنة انهم يعملوا اولادهم مشدودين
حرم لا خاد منعا وقد ورد ان ذرية الموتى يلتحقون
بدرجته ولو كان عملهم اقل منه فقد روي ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
ليرفع ذرية الموتى في درجته وان كانوا ذرية في
العهد ليمتحنهم بعينهم تلى والذين اسغوا وانغمسوا
ذرياتهم بايمان الحقباتهم ذرياتهم وما التناهم من
عملهم من قال ما تنقنا الا بايماننا اعطينا البهت
وفي حديث اخر من ايتى عياسا قال شربك اظنه
حكاه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ دخل الرجل

وَقَدْ لَلَهُ تَعَالَى بِالْحِزَانَةِ الْكَابِتَةِ بِجَارَةِ السَّيْرِ خَيْرًا

الجنة سال عن ابويهم وروى عنه ولده فيقال انهم
لم يبلغوا درجته وعمله فيقول يا رب قد علمت لي
بالحلم قياموا بالحج انهم به ثم تلي بين عما سألوا الذي
اسئروا واتبعناهم ذرياباتهم الالهة واخرج ابوانهم
باسناد لا ياسبه ان رجلا جاء الي المصطفى صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انك لاحق الى من
تقتبى واهلى ومن كذا وكذا واني اكون في البيت
فاذكره فما اسبرحتي انيكله واذا ذلوت موتاه
وموتك عدت انك اذا دخلت الجنة زعمت مع
النبي واني اذا دخلت الجنة اخشي ان لا اراك
فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل
عليه جبريل بقوله تعالى ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رضيا قال في المواهب اللدنية لسبب الموارد يكون
من اطلع الله والرسول مع النبيين والصديقين
ككون الكفر قارحة واحدة لان هذا يفتقن الشوية
في الدرجة بيت الفاضل والمنقول وهذا لا يجوز
اعتقاده لان الانبياء لا يسويهم غيرهم بالنفوس

والله اعلم

والاجماع فالمراد بالمعية كونهم في الجنة مجيبا بملك
كل واحد منهم من روية الاخر وان سيد لان الجباب
اذا ازيل ساهد بعضهم بعضا واذا ارادوا الترابية
والتلاقي صدقوا على ذلك اذ لو عجزوا عنه لتعجزوا
والحسرة في الجنة فهذا هو المراد من هذه المعية
لا المساواة في المنزلة انتهى واعلم ان دخول الجنة
برحمة الله لا بالعمل لقوله صلى الله عليه وسلم
لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا الله ان يشهد في الله برحمته فانت
قلت هذا بياق قوله تعالى ادخلوا الجنة فيما كنتم
تعملون قلت اجاب بعضهم بانه لا تنافي لان العمل
نفسه لا يدخل الجنة الا اذا قبله الله وقبول
الله له من جملة تعد العبد برحمة الله وقال
بعضهم النجاه من النار بفعل الله ودخول الجنة
برحمة الله واتسام النازل والدرجات بالاعمال
ولقد ورد ان المصطفى صلى الله عليه وسلم قال
رايت في الجنة ملائكة يبيعون قصورا الجنة من
قننة ولينة من ذهب تسماهم لذلك فاذا هم
لقوا عت الينا وقالوا قد سئنا فقننا فقلت

وما ثققتكم قالوا ذكر الله لانه صاحب القصد كان يتكلم
 الله فسر عننا في الدنيا حكما لانه عن الذكرا كفتنا عن
 الدنيا **الباب السابع** في ذكر نسابة الجنة
 ووطيهم وفي ولادتهم وفي الحور المينار وعب
 البخاري ومسلم انه رسول الله صلى عليه وسلم
 قال لكل واحد من اهل الجنة زوجة يزوجها من
 من وراعي العلم زاد الامام احمد علي كل واحد منهم
 حلة وعند الامام احمد ايم يري وجهه في حنة
 حنة ما اصبني من المرأة ولايت حيان يري بها من
 سائها من وراعي حلة وروعا في حد يث
 ما من عبد يدخل الجنة الا ويزوج شقيقا وسبعين
 من الحور المينار وسبعون من اهل مدينته من اهل
 الدنيا ليسب منته امرأة الا ولها شحيم ولم
 ذكر لا ينسب وفي حد يث للومنا في الجنة ثلاث
 وسبعون زوجة لكن قال يث القيم هذا انا الحديثان
 سفيقان وروعا ابو ابي عمه ابي هريرة يدخل
 الرجل علي شقيق وسبعين زوجة مما ينسب الله
 زوجتين من ولد ادم وروعا ابو الشيخ في العظة
 والبيره في البعث عن عبد الله ابن ابي او في روعا

فيل شحيم

ان الرجل من اهل الجنة ليفرج ياربعة الاف بكر
وتمانية الاف ام وماية ثوراً وقرناً ووايه وجمساية
حوراً بيافاً كل واحدة مهنته مقداره في الدنيا
تقل هذا الحديث ابن القيم والكاتب السيوطي
في الدر المنثور واللمعة المنتسب لابي في شرح
التجاري والصدور المناوي على الجامع الصغير قال
المستطاني والمناوي وفي اسناده زاهد لم يسم وروى
الطبراني عن عمر بن الخطاب مرفوعاً القزان الف الف
حرفي وسبعة وعشرون الف حرف فن قرأه صابراً
محتسباً كان له الكلا حرقاً ووجه من الحور المبيت
قال بعضهم ولاسئلة ان للموت في الجنة الكرم
زوجات علي قد مرانهم واعمالهم في الجنة والكره
فما كان عمله كثيراً له زوجان كثيراً ومن كان عمله
قليلاً فله بنت وذلك وفي الصحيحين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان للميت الموت
في الجنة لخبية من لولو مبنوفة طولها ستون
ميلاً للميت الموت فيها اهلون لا يريد بعضهم بعضاً
وورد في حديث ان الصحابة قالوا يا رسول الله
هل ينزل الي نسائنا في الجنة فقال ان الرجل لي婢

١٥٧
٥٩
اليوم الواحد الى مائة عذرا قال بنو القيم حديث
ما يجمع وفي حديث آخر يعطي الرجل ثوة مائة رجل
في الجراح قال ابن القيم ايضا هذا حديث صحيح واخرج
النسائي والحاكم وصححه ابن رسل الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان احدكم
ليعطي ثوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع
والسنة وروى البيهقي بسنده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اديفا اهل الجنة منزلة
لنا ينظر الى جناته وازواجه ونعيمه وخدمته وسره
مسيرة الفاسقة والرمم على الله من ينظروا الي
وجهه بكرة وعسبا ويوجد من هذه الاحاديث
يكلم ان النسائي الجنة الترمذ الرجال وهو كذا
لمارواه البخاري ومسلم ان محمد بن سيرين سأل
ابا هوريرة رضي الله عنه عن الرجال في الجنة القدر
ام النساء فقال ابو هوريرة لم يعد ابوالقاسم صلى
الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة
القرظلية البدر والتي تليها على صورة كوكب
درعي في السماء كل امرئ منهم زوجان يربح ساتهما
منور اللحم والحليب وما في الجنة عذب وعند الامام

احمد بري وجهه في صحنه خدها اصغى منها المرأة
والايب حياة في صبيحه عن ايد مسعود مرفوعا
ان المرافة من نسا اهل الجنة ليوم عيباها سافها
مت ورا سبعتا حلة نبي بري من نسا من ورا اللحم
والجلد وروعي المناوي في سترحه الصغير علي
الجامح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
منا طبا للنسا را بيلك الكواهل الجنة فانه قلت
فما تصنع بعد بيت الصبيحتا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرا ايب الكواهل
المفرا واطلعت في النار فرا ايب الكواهلها النساء بعد
مسلم من قوله صلى الله عليه وسلم ان اقل ما كان
الجنة النساء فهدان العبيان يعيد ان ان النساء
في الجنة ٢٠ قبل من الرجال في عارضا ما سبق قلت
اجابوا عن ذلك يا حوية قال امتحنا القطب المبدور
عليه سبحانه الرضوان واحسنها ان المراد الكو
اهل النار ابد اقبله تروح العصابة من النار سبعا
النبي صلى الله عليه وسلم واما من السبعا فالنسا
المرتب الرجال وقال تعالى ان اصحاب الجنة اليوم
في سفل قال المتسوية مستولون باقضا من البكار

قال

وقال

وقال صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا اجتمعوا
 شام عتق ابقار انما كانت ما بيته وارجية فقال
 صلى الله عليه وسلم ليس في الجنة جمع وقال
 عبد بن جبير ان سهوة ليجري في حسيدها ولا يعل
 لهم في الجماع منفذ ولا الخلال ثوة بجل في جماع الدنيا
 وذكرهم انه اذا جامع واحدة من ستايع جعل لها ثمن
 لثة كما جعل للذي جامعها ولذلك لا تصال في الفرية
 وورد ان المرأة تقول لزوجها في الجنة واسم ما ارى
 احسنك منكم هو يقول لطلو الله ما ارى احسن منك
 فجماع الجنة اسم لثة ما جامع الدنيا وارى نسبة بين
 اللذنين وبين الدارين لكن جماع الجنة للذي فيه
 مع كمال اللذة لغير غير ان لا حة ولا منه ولما الحور
 الميقه قال تعالى حور مقصورات في الخيام والحور
 جمع حورا ما حور من الحور وهو شدة استماع العين
 وذلك غاية في الحسن والجمال ومما استعملوا حورا
 بصفت في سعة احد عجم لعت بيت البخاري وما
 عن رواية منها وقال صلى الله عليه وسلم سطم نور
 في الجنة نورهم ورسهم فاذا هوما ثم حورا ضحك
 قوجه زوجها وروى الترمذي وعضه ان رسول الله

ع
 بين عامما وال
 بلحقوم بذلك
 بناءه حتى
 بختا جوال المنسل

صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها
 في الدنيا الا قالت لها زوجك من الحور العين لا
 تؤذيها قال الله فانما هو عندك وخيل يوسسك
 ان يفر قلبها وفي حديث اخر ان الحور العين
 لا ترضى ما منك يد عوفن لزوجها من بطن اللحم
 اعنه علي وبنهه واقبل ينلمه علي طاعتك وبنه
 الدنيا بقرتك يا ارحم الراحمين وقال مالك بن
 دينار ان في الجنة حورا بياهي اهل الجنة حسنها
 لولا ان الله لميت علي اهل الجنة ان لا يجوزوا الماء
 من حسنها وقال ابن عباس لو ان حورا اخرجت
 كرها بيت السما والارض لا تقفن الخلايق حسنها
 وروى الطبراني والديلمي عن ابي امامة مرفوعا
 خلق الحور العين من الزعفران وفي رواية خلقت
 من سبيح الملايكه وفي رواية خلقت من المسك
 والبعض من الزعفران والبعض من المسك
 لايت الملائكة من عياض رضى الله عنهما خلقت
 الحور العين من اصابع رجليها الي ركبتيها من
 الزعفران ومن ركبتيها الي ثدييها من المسك
 الاذن ومن ثدييها الي عنقها من العنبر الا شرب

ومن عنهما الى نضاية راسها من الكافور الا يبعثا قاله
 المناوي في شرح الجامع قال الشيخ عبيد القاسم السبكي
 المالك في كتابه ثرة العيف وقد روي ان الحور العين
 في الجنة يبتغى الى ازواجهن الذابت في الدنيا
 فيخرجن من الجنة ويقتن عليا بها فيقول لست
 رسؤا اذ خلوا الجنة تبغى لانها خلت في نوري
 ساداتنا في الدنيا يتجملهن رضوان علي خياحه
 الى الدنيا باذن الله تعالى فتزعم كل واحدة بيتها
 وهو لا يعلم وما من موضع في الدنيا اللول في الجنة
 قدم وعلمان وجور يرويه وهو لا يعلم انتم وقد
 ورد في منعه الحور العين لفظ القنات وكسب
 المساجد وسوم رمضان قال في ثرة العيف وانه
 ورد انه مكتوب علي صدر الحور العين كتابه
 خضرا انا الفلان بن فلان وروي آية عساكر عرف
 كتب الاحياء انا ادم را بجهنم فاحمد علي الله عليه
 وسلم مكتوب علي خور الحور العين وعلي كل عضو
 وعزفة في الجنة وعلي ساق المردية وفي السوات
 وعلي ورقا شجرة طوري وعلي صدره المنتمى اطراف
 الحجب وبعين العين الملايكة فان تلك هارثنا الدنيا

اسمع

فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ أَوْ الْحُورِ الْعِينِ **ثَلَاثٌ** يَأْتِيهَا الدُّنْيَا
 أَفْضَلُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لِمَا رَوَاهُ الطِّرَافِيُّ عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ
 قَالَتْ **ثَلَاثٌ** يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ نِسَاءَ الدُّنْيَا أَفْضَلُ أَمْ
 الْحُورِ الْعِينِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَ الدُّنْيَا
 أَفْضَلُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ كَفَضْلِ الطَّيَّارَةِ عَلَى الْبَيْطَانَةِ
ثَلَاثٌ يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ بِمِثْلِهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِلَّهِ أَلْبَسَ اللَّهُ وَجُوهَهُنَّ الْمَوْرَ وَأَجْسَادَهُنَّ الْحَبْرَ
 بَيْنَهُنَّ الْأَلْوَانُ حَضْرَتِ السِّيَابِ فَصَوَّرَ الْحَلْمِي بِجَانِبِهَا
 التَّرْوِاقِيمَ وَأَمْسَاطَهُنَّ الذَّهَبَ بَقَلَّتِ الْأَخْتِ الْخَالِدَاتُ
 قَلَّ سَمَوْنَ أَيْ الْأَوَّحَاتِ النَّاعِمَاتِ فَلَا نِسَاءَ الْأَخْتِ
 الْمُقِيمَاتِ فَلَا يُقَلَّتِ الْأَوَّحَاتِ الرَّاهِئَاتِ فَلَا تُسْحَطُ
 أَيْ أَطْوَيْ لَيْتَ كُنَالَهُ وَكَانَ لَنَا النِّعْمِي وَيَا حَمَلَةَ فَيَسْتَأْخِ
 كَلِمَةً مِنَ الْجَنَّةِ تَسْأَلُكَ مِنْ نِسَاءِ الْحُورِ الْعِينِ أَوْ مِنْ نِسَاءِ الدُّنْيَا
 كَلِمَتَيْنِ خَيْرَاتَيْنِ حِسَابًا **عَجْمٌ** اللَّهُ لَهْفٌ بَيْنَ الْحَسْبِ وَاللَّيْسَاءِ
 وَهِيَ الْكَوَاعِبُ الْأَبْرَارُ **ع** اللَّاتِي حَيْرِي فِي أَعْصَلِيهَا نِسَاءُ السَّيَّانِ
 تَلْمُؤُهُنَّ وَالتَّلَاحُ مَا الْبَيْتَةُ الْحَزْرُ **ع** وَالرَّيَّانُ مَا تَقْسَمُهُ النَّوْزُ
 وَاللُّوْلُو الْمَنْظُومُ مَا تَدْحُوهُ النَّوْزُ **ع** وَاللِدْقَةُ وَالطَّائِقَةُ مَا دَارَ فِيهَا
 خَيْرٌ مِنَ السُّبْسُوبِ فِي حَمَائِسِهِ وَجَاهَا إِذَا بَرَزَتْ **ع** **ع**
ع **ع** **ع** وَيُقْبَلُ الْعَرَقُ مِنْ بَيْنِ نِسَائِهَا إِذَا تَبَسَّمتِ

اِنَّ قَابِلًا جَمًّا نَقَلْتِ مَا سَيِّئًا فِي تَنَابُلِ النَّبْرِ **٤٤**
 وانعاده **٤٤** وَاَنْعَادُهُ قَاتِلُكَ بِحَادِيَةِ الْحَبِيبِ
 وان منها اليه قايالك تبعانك الفضيحة **٤٤** **٤٤**
 يدعوه فيه في محنته كما يراه في الراء التي جعلها
 صغرها **٤٤** ويرد عرج ساءتها من ذواللحم ولا يسترها جلدتها
 ولا عظمها ولا حلها ان لو اطلقت على التثنية **٤٤**
 لا تكاين السماء والارض **٤٤** **٤٤** ولا **٤٤** **٤٤**
٤٤ **٤٤** **٤٤** **٤٤** **٤٤** **٤٤** **٤٤** **٤٤**
 وليتخرق ما بين الحافقين **٤٤** ولا تمضت عند غيرها كل عين
 ولطست منو الشمس كما تطلس الشمس منو النجوم **٤٤**
٤٤ **٤٤** **٤٤** **٤٤** **٤٤** **٤٤** **٤٤** **٤٤**
 ما على راسها خير من الدنيا وما قبلها ووصالها انتم اليه من
 جميع اما نبها **٤٤** لا تدفد على طول الزمان الاحسا وحالها
 ولا تترك اذ لها على طول السنين الامجة ووصالها **٤٤**
 منزة من الحيف والنفاس مطرة من الصياق والمخاط
 والنابا وسار الادناس **٤٤** لا يعني سبابها ولا يبريها بها
 ولا يذمها حيث جمالها **٤٤** ولا يمل طيب وصالها **٤٤**
 تمت تصدت طرقتها على زوجها تله تمل الي احد سواء **٤٤**
 وتصد طرقة عليها فهي غايبة **٤٤** **٤٤** **٤٤** **٤٤**

العمل
 لا يستقطب
 العمل

المنية

اذا نظر اليها سرية وان امرها طامعة وان غاب
 عنها حفظته كما نظر اليها ملان قلبه سرورا **٤٤** **٤٥**
 وكما حدثت ملان اذ نه لولو انظر ما ومنورا **٤٥**
 وان يورثا ملان الفزقا والمصور نورا **٤٤** **٤٥**
٤٤ **٤٥** موصوفات جمال الباطن والظاهر
 ثم تخرج للتقوسا وترة للخواطر **٤٤** **٤٥**
٤٤ **٤٥** اذا تمككت في وجهها اذ ان الجنة من فعلها
 واذا انتقلت من قصر الى قصر تلتها هي الشمس منتقلة
 في يروح فلكها نسبا اذ هي الفضل والجد العقيم **٤٤**
٤٤ **٤٥** بهما يرحمه من بيها وابنه ذو الفضل العظيم
 فان قلت هل يبع في الجنة حمل وولادة اولاد **٤٤**
 الصحيح ان الجنة يبع فيها والولادة فقد نقل سميحنا
 القطب العبير وساعت بيضا اهل الكفا ان اهل
 الجنة يولد لهم الكفا لسبب ذلك لكل الناس بل ان يستتمه
 وقد رايت في الحديث ما يدل لذلك فقد روي القوم
 في جامع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال المؤمن اذا استنجم الولد في الجنة
 كما ناله ووصفه بي ساعة لما يستنجم قال الترمذي
 حد بي حسان بن سعيد وقال ابن القيم اسناد حد بي

الكفا

ويستتم

ابي سعيد علي شرط الصحيح قد جاله محتج بهم وقال الحاكم
 حديث الولادة في الجنة **روى** ياسين بن كبريت قال
 قلت فما نفع بقوله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة
 لا يكون لهم فيها ولد رواه العجلي وفي رواية غير انه
 لا تولد **قلت** اجاب بعضهم بانه لا تنافي بين الحديثين
 لان قوله لا تولد انما هو نفي للموالد المعلوم في
 الدنيا الذي يحمل منه النعي والسفة وخروج
 الدم وغير ذلك وهذا لا ينافي ان في الجنة ولادة
 غير معهونة في الدنيا ومن جملة غير اليهود في
 الدنيا كونه جملة ووفقه في ساعة واحدة والله
 اعلم **الباب الثامن** في معرفة اهل
 الجنة متاز لهم وفي انهم كلهم ملوك وفي كلام الجنة
 وفي سماع اهل الجنة **وقال** زيارتهم زيارتهم ورويتهم
 اياه وسلامه عليهم **روى** البخاري ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا خلفت الموصوف من
 النار حبسوا فيقنطروا بين الجنة والنار يتقاصون
 ينظلم كما نت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونفوا اذن
 لهم بدخول الجنة **قوله** في نفسي بيده ان احدهم ينزل
 في الجنة ادل منه بسلكه الذي كان في الدنيا وفي مسند

اسحاق من حديث ابي هريرة مرفوعا والذي نفسي بي
بالحق ما انتم في الدنيا يا مرق يا زواجكم ومساكنكم من
اهل الجنة يا زواجكم ومساكنكم اذا دخلوا الجنة وروى
مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
موسى ربه ما اتيت اهل الجنة منزلا قال هو جليجي
بيد ما دخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول
اي رب اذ كنت في النار قد نزل الناس منازلهم واخذوا اخوانهم
فيقال له اتري ان يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا
فيقول ربي يا رب فيقول له لا ذلك ومثله ومثله
ومثله ومثله فقال في الخامسة ربي يا رب فيقول له
هذا لك وعشرة امثاله ولك ما استنتت نفسك ولذات
عينك فيقول ربي يا رب وروى البخاري وابن
مسمود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اي لا اعلم اخر النار خروجا منها واخذ اهل الجنة دخول
رجل يخرج من النار خروجا فيقول الله له تعالى اذهب
فادخل الجنة فيما ننجا بنجيد له انها ملائمة فيخرج فيقول
يا رب وحيه تعالى فيقول الله تعالى له اذهب فادخل
الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها واعلم ان
في الجنة هرق ما ينظر باليال اخر البخاري ومسلم

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قال الله تعالى اعدوا ليا دي الصالحين
 في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
 بشر زاد ابن ابي حاتم عن ابي مسعود ولا يولد ملك
 مقرب ولا نبي مرسل واقر وان سبتم فلا تعلم
 نفس ما اخفي لهم من قدة اعين وروى الطبراني بسند
 صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
 خلق الله الجنة سمعت خلقا فيها ما لا عين رأت ولا
 اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي
 فقالت قد اتلح المومنون وروى البزار عن ابي
 اسيد قال خلق الله تعالى الجنة لينة من فضة
 ولينة من ذهب وخرسها بيده وقال لها تكلمي فقالت
 قد اتلح المومنون فخلقها الملائكة فقالت طوبى
 لك منزل الملوك قال بعضهم وهذا حديث صحيح
 وهو وان كان موقوفا لكنه في حكم المرفوع وعنه
 بعضهم لما خلق الله الجنة فقال لها تزييني فقربتني
 ثم قال لها تكلمي فتكلمت فقالت طوبى لمن رقتابه
 وقال ثمانية لما خلق الله الجنة فقال لها تكلمي فقالت
 طوبى للمخلفين وروى الترمذي ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يسأل الله
الجنة ثلاثا الا قالن الجنة اللهم ادخله الجنة ومنا
اشجار من النار ثلاثا قالن النار اللهم اجره من النار
وفي رواية ابي ذر و ابي يعين سبعا مرات قال
ابن القيم واستاره علي سره الصبي يمينا واما سماع
اهل الجنة فروي الترمذي ان رسول صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة مخمرا للخور العين يرفق
اصواتهم تسبح الخلايق بمثلها يبلنن تحت الخالدات
فلا تبيد وتحت الناعمات فلا تهاشأ وتحت الرهينات
فلا تسخط ملوحي لمن كان لنا ولنا له وقال ابو
هريرة ان في الجنة نفرا طول الجنة حافة العذار
فنام متقابلات يعنين باصوات خفي سمرها
الخلايق ما يسمعون في الجنة لغة مثلها قالوا ابي
هريرة وما ذاك النفا قال ان سأل الله الشيب
والعبد والنفذ سور وعما ابو نعيم مر فوما ان في
الجنة شجرة جذ وعماما ذهب وقر وعماما زبرجد
ولولو نفضها لبارح نفضها فاسمع السامعون
صوتها في قط الزمنه وتبعه ايضا ان الخور العين
يعنين في الجنة ويقبل تحت الخور الحسان خلقت

لزوج كدام وتقدم في حديث الطبراني ان نساء الدنيا
 يقنين في الجنة ويقلب الابرار الخالدين تلامحوا ايدي
 الا وغن الناعمات فلا تبا ساء الا وغن العيمات
 فلا تظمن الا وغن الراميات فلا تستخط اي اطوي لمن
 كنهه وكان لك وقال ابن سهاب والذي نفس ابن سهاب
 بين ان في الجنة ثمرة اللولو والزرير حيدتة حور
 ناهدان يقنين بالوان يقلب تحت الناعمات فلا تبا ساء
 وغن الخالدين فلا نهون فاذا سمع ذلك السحر فنبت
 كفضة بيضا فلا يدري هل اصوات الحور احسن واصوات
 السحر وقال بن عباس رضي الله عنه ان في الجنة
 شجرة سبيل الركب في طلبا يتند لم يعضم لهم الدنيا
 وتنتهي في سبيل الله رجا من الجنة ثمرة تلك
 الشجرة لا يكلها كانه في الدنيا قال ابن كثير ان ثمرة
 واسار جيد قوي وهو وان كان موقوفه الله في
 حكم المنوع وقال ابن العمير ولاهل الجنة سماع اعظم
 من هذا قال الا وراعي بلقي ان له لسيب احد من خلق
 الله احسن صوتا منا اسواقيد قيامه الله تبارك
 وتعالى ان ياخذ في السماع فما يبقى ملكه في السموات
 الا تطع عليه صلواته فيكذب بذلك ما ساء الله ان يكذب

تشريح

ساء عام لا يطعمها
 فيخذل اهل الجنة
 في طلبها

فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَزَّ بِرَبِّي وَجَلَّ لِئَلَّا يَعْلَمَ الْمَيَاد
قَدْرَ عَظَمَتِي مَا مَسَّ لِي عَمْرًا وَلَا هَلْ الْجَنَّةُ سَمَاعِ اعْظَمُ
مِنْ هَذَا هَذَا قَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ فِي تَوَلَّاهُ وَتَأَلَّى وَانْزَلَهُ
عِنْدَ نَزْلِ لَيْلِي وَحَسْبُ مَا يَنْقَالَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَمْرٌ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ قَبِيحٍ فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ يَنْقَالَ يَا دَاوُدُ
مَجْدِي بِذِي لَكَ الصَّوْتُ الْحَسَنُ الرَّخِيمُ الَّذِي كُنْتَ تَسْمَعُونَ
بِهِ فِي الدُّنْيَا قَالَ تَفَرَّقَ صَوْتًا دَاوُدُ نَعِيمَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
وَكَانَ صَوْتًا دَاوُدُ فِي الدُّنْيَا حَسَنًا حَتَّى كَادَتْ
الْوَجُوهُ وَالطُّبُورُ تَسْمَعُ وَيَقْتَتِلُ إِلَى قَرَاتِهِ وَلَا هَلْ
الْجَنَّةُ سَمَاعِ اعْظَمُ مِنْ هَذَا بِسَمْعِي هُنَا وَهُوَ سَمَاعُ
صَوْتِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي قَدْرَةِ
الْعَيْنِ قَدْرُ دَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَقُولُونَ يَا رَبِّ كُنَّا فِي
الدُّنْيَا نَسْمَعُ ذِكْرَكَ وَسَمَاعِ كَلَامِكَ مِنَ الْكُتَابِ الْغَزِيذِ
فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا دَاوُدُ اسْمِعْ عَلِيَّ الْمُبْرُورَ أَسْمِعْ
أَحْيَايَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الزُّبُورِ قَطْرًا مِنَ الْمَوْجِ فِي صَوْتِ
دَاوُدَ فَإِذَا أَقْتَرُوا يَقُولُ اللَّهُ سَمِعْتَهُ وَيَقَالُ يَا مَعْزُومِي
هَلْ سَمِعْتُمْ صَوْتًا حَسَنًا مِنْ هَذَا يَقُولُونَ مَا سَمِعْنَا
صَوْتًا أَطْيَبَ مِنْ هَذَا يَقُولُ اللَّهُ سَمِعْتَهُ وَيَقَالُ لِي
سَمِعْتُمْ صَوْتًا أَطْيَبَ مِنْ هَذَا عَمْرٌ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا مَعْزُومِي

يا محمد اسمع علي المنير واقرا سورة طه وبسبب
 قبورها النبي صلي الله عليه وسلم نيز يدحسنا صوت
 النبي صلي الله عليه وسلم علي صوتا داود ويسيت
 صنفا يطرب الموم وتطرب الكراسي من تحتهم
 وتطرب قناديل المرسا والملائكة والحر العبيد والولدان
 ويخرجون من الطرب فاذا افاقوا حمد الله وشكروه
 علي ما اعطاهم من العقيم فيقول الله سبحانه وتعالى
 يا عبادي ما كنت لكم ذالكة الطرب بالنظر الي وجهي
 ولا اهل الجنة سماع اعظم من هذا وارجل لسبب قوته
 سماع وهو سماعهم كلام رب العالمين وسلامه
 عليهم ففي الحديث ما منكم الا ما سيكلمه ربه يوم
 القيامة وقال بعضهم ان اهل الجنة يدخلون علي الجبار
 كل يوم مرتين فيقول علي العمارة مرتين واهم جالسوا
 علي ما يرمون نور وصاروا ياقوت وزبرجد
 وذهب وزمرد فلم تقف اعينهم بعيني ولم يسمعوا
 شيئا قط اعظم منهم ينصرفون الي منازلهم تاخذون
 قسيروا اعينهم الي مثل ما اتوا وقد ورد في الكتاب
 والسنة ان اهل الجنة يروى بهم قال تعالى للذين
 آمنوا الحسني وزيادة الحسني هي الجنة والزيادة

علي النظر الي وجهه الله الكريم كما في حد يث مسلم وثبه
ايض من صهيبا ان رسول الله صلى عليه وسلم قال
اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تروبت
سبا ان بيكم فيقولون لم نصيبنا وجرهنا لم تدخلنا
الجنة وتنجسنا من النار فليست الجباب كما اتطوا سبا
احب اليهم من النظر الي ربهم ثم تلا قوله تعالى للذين
احسنوا الحسنى وزيادة وقال تعالى ووجه يومئذ
ناضرة اي صنة منيرة اي عليها ترو الي ربها
ناظرة قال ابي عياض اي تنظر الي ربها عيانا
بلا حجاب رواه البقوي بسنده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انه ادنى اهل الجنة منزلة
لنظرة الي حيا تروا زواجه وتعيه وخدمه وسره
صيرة الغائبة والراسم علي الله تالي من ينظر
الي وجهه عند ذلك وعشيته ثم تكرر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ووجه يومئذ ناضرة الي ربها ناظرة وفي
الصحيحين ما حد يث ابي هريرة انه اناسا قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم الميامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل تروني في ربي ليحج
المرلية اليه فقالوا لا يا رسول الله فقال هل تروني

وقف لله تعالى بالخزانة الكائنة بجارية السرخسي

١٦٥

في روية القذلية البدر فقالوا لا يا رسول الله فقال
نظر تمارون في الشمس ليسارونها سحابة فقالوا لا
قال فانكم تزرونه كذلك اي اخر الحديث وهو طويل وفي
الصحيحين ايضا عن ابي خازم قال كنا جلسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر الي الغزلية اربعة عشر
فقال انكم تستزرونه ويكلم عيانا كما تزرون هذا الا تضامون
في رويته وروي الامام محمد بن اسحاق ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد الا استجلوا
الله به يوم القيامة ليس بينه وبينه حجاب ولا تيجان
وعما ايقن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة اذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظفوا ان لا يقيم
انفسه ثم يتلى لهم الرب تبارك وتعالى فنظروا الي
وجه الرحمن تنسوا كل نعيم مما ينوه حين نظروا الي وجه
الرحمن والاحاديث الدالة على الروية كثيرة جدا
متواترة بروية عن الترمذي صحابيا وقال البخاري
بن مسيب وعندي في الروية سبعة عشر حديثا كل
صحاح وروي بن ماجه عن جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بيننا اهل الجنة في نعيمهم اذا سطع
نور قد قعواروسهم فاذا الرب جل جلاله قد اشرق عليهم

من فو قتم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وهو قول
الله عز وجل سلام قول الله يا رحيم تلا يلتقون
اليوم ما هم فيه من النعم ينظرون اليه حتى يجيب
عنه وتبقي فيهم بركة ونوره وعنايت عباس مرفوعا
اما اهل الجنة يدرون ربهم في كل يوم جمعة وعنت بن عمر
افضل اهل الجنة منزلة من ينظر الي وجه الله كل يوم
مرتين وتقدم في الحديث السابق فربا ان آدم اهل
الجنة على الله من ينظر اليه بكرة وعشيا يعني ان
المؤمنين غير الخواص يدرون ربهم في كل يوم جمعة
ويذرون ربهم فيه ويتبلى لهم ربهم فيه ويقول لهم
يا عبادي استلوني اعظيكم فيقولون يا ربنا انك
رضوانك فيقول لهم قد رضينا عنكم ولكم ما تمنيتم
ويجوز الجمعة يسمى يوم المزيد في الجنة لانه يخرج مزيدا
لاكرام للمؤمنين هذا حال العوام من الرجال واما النساء
المؤمنات فقال ينكبرن انفسا بربتهن **الاعني** ودون
النجس ويحرم السوطي واشتت زوجات الانبياء بناتهم
يا عبادي يدرون في غير الاعياد ايضا كما يدرون في اعياد
وعمران بنها براه غيرهما من غير الانبياء واما الخواص
كالا نبي والرسل ففي كل يوم يدرون بكرة وعشيا وفي

التذكرة ان الناس يرون ربهم في المواقف فيجبون
 الي ان لا يبقى في النار احد من بني خلائفة فيؤذون لم
 فيرونه في الجنة ثم لا يجيبون بعد ذلك اسلكوا في حال
 منهم انبي وقد اختلف في الموصيغ من الجنة هل
 يرون ربهم اولاً والذي جزم به نعيم واحد انهم يرونه
 في الموقف وفي الجنة لكن لا يستأرون مؤمنين الاشياء
 في الروية **خاتمة** واسأل الله حسنهما
 قال سيدي محمد المرقاني في شرح المواهب الالوية
 ان الملائكة يرون ربهم كما نضا عليه امام اهل السنة
 ابو الحسن الا شافعي في الحيايكه وقال في البيور
 وكذا نضا عليه البيهقي في كتاب الروية واخرج عن
 محمد بن عبد ربه وينا العاصم خلقاً الله الملائكة
 لعيادته امناتاً وادانهم ملائكة قبا ماها فينت
 يوم خلقهم الي يوم القيامة وملائكة ركوعاً خسوعاً
 من يوم خلقهم الي يوم القيامة وملائكة سجوداً من
 يوم خلقهم الي يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة
 تخلي لهم ربهم تبارك وتعالى فاذا نظروا الي وجهه
 الكريم قالوا سبحانك ما عندناك حقاً عبادك ثم اخرج
 مشاوية اخر عن رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه و

قال السيوطي
 ٣

وفيها فقه فاذا كان يوم العياد صلى تجلي لهم ربهم
فينظرون اليه فاذا منظره واليه قالوا سبحانك ما
عبدناك كما ينبغي لك قال السبوطي في الحيايك
واما دخول الملايكة الجنة فمما لا خلاف فيه خلافت
وهم فيه والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه السلام والله اساله الاخلاق
والعيول والعمور والعافية في الدين والدنيا
والآخرة والرضي وسعادة الدارين والتوفيق
وحسن الختام بحمدنا محمد عليه افضل
الصلوة والسلام تمت هذه الرسالة
يوم الاحد اربعة وعشرين في شهر ربيع الثاني
وماية وثلاثين وثمانين على يد جامعها الفقير يوحنا
بن الشيخ سعيد العمققي المالك الازهر
عمر الله له ولوالديه ومسا يخلى والصالحين
اجمعت والله اساله ان ينفع بها الماتع
ياص الحما وان يجعلها خالصة لوجه الله
الكريم وسبيل التور بوليته في حيات النعيم

١٦٧

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله
وسلم
وآل

١٦٧
ادرسه
بها